كتاب الزهد الكبير

تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

حققه وخرج أحاديثه وفهرسه

الشيخ عامر أحمد حيدر

مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

دار الجنان

مؤسسة الكتب الثقافية

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
دار الجنـــان ومؤسسة الكتب الثقافية

الطبعـة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

دار الجنـــان
للطباعة والنشر والتوزيع

الصنائع - شارع اميل اده
سنتر لطيف - الطابق الثالث - شقة ٣٠٥
هاتف : ٣٤٨٢٥٢
TLX.: 43516 MOBACO LE. ATTN. CSRC
ص.ب. ١٤/٥٢٧٩
بيروت - لبنان

مؤسسة
الكتب الثقافية

الصنائع - بناية الإتحاد الوطني - الطابق السابع/ شقة ٧٨
هاتف المكتب: ٢٤٨٢٦٣ - ٢٤٤٣٦١
المنزل: ٣١٥٧٥٩
ص.ب.: ١١٤/٥١١٥
برقياً: الكتبكو - تلكس: ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

كتاب
الزهد الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين الواحد القهار ، الملك الجبار ، خالق الجبال والبحار والأنهار ، مكور الليل على النهار ، وصلاة الله على نبينا وقدوتنا وهادينا محمد المختار ، وعلى آل بيته الطاهرين والمهاجرين والأنصار ، وجميع صحبه وكل من تبعه من الأخيار ، كلما أفَلَت شمس وطلعت في الأمصار .

أما بعد فاحمد الله تعالى على جميع نعمه عليَّ ما خفي منها وما ظهر حمداً كثيراً ، فمن هذه النعم التي أنعم عليَّ أن سخرني لخدمة هذا العلم الشريف ، المصدر الثاني من مصادر التشريع الشريف ألا وهو علم الحديث الجليل ، فبحمده تعالى تم لي الفراغ من تحقيق كتاب الزهد الكبير للإمام الحافظ البيهقي رضي الله عنه في خير الشهور شهر رمضان المبارك في اليوم السابع منه أعاده الله علينا وعلى جميع المسلمين في أقطار الأرض وهم منصورون مكرمون في أحسن حال . وها أنا أقدمه بين يدي إخواني القراء ليكون ذخراً للمكتبة الإسلامية العلية .

وقد اعتمدت في تحقيقه على نسختين :

النسخة الأولى ـ المدينة المنورة .

هذه النسخة محفوظة في مكتبة عارف حكمت/تحت رقم/١٤٢ حديث أوراقها : ١١٩ ق .

قياسها : ١٨ × ٢٤ سم .

كتبت هذه النسخة بخط واضح قديم بدمشق سنة ٦٢٦ هـ ، وفي آخرها سماعات وقراءات عديدة ، وهي مجزأة إلى خمسة أجزاء .

وقد اعتمدنا هذه النسخة في ضبط النص واعتبرناها النسخة الأم .

وليراجع بالتفصيل كلامنا على السماعات والقراءات ، ورواية النسخة .

النسخة الثانية

هـذه النسخة محفـوظة في المكتبـة الآصفية ـ الهنـد تحت رقم/حديث ١١٣٥ .

أوراقها : ١١٩ ق .

قياسها : ١٨ × ٢٤ سم .

كتبت هذه بخط رائع فارسي تاريخهـا سنة ١٣١٩ هـ يـوم السبت لثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان المعظم في حيدر آباد .

وهذه النسخة هي في الواقع فرع عن النسخة الأولى .

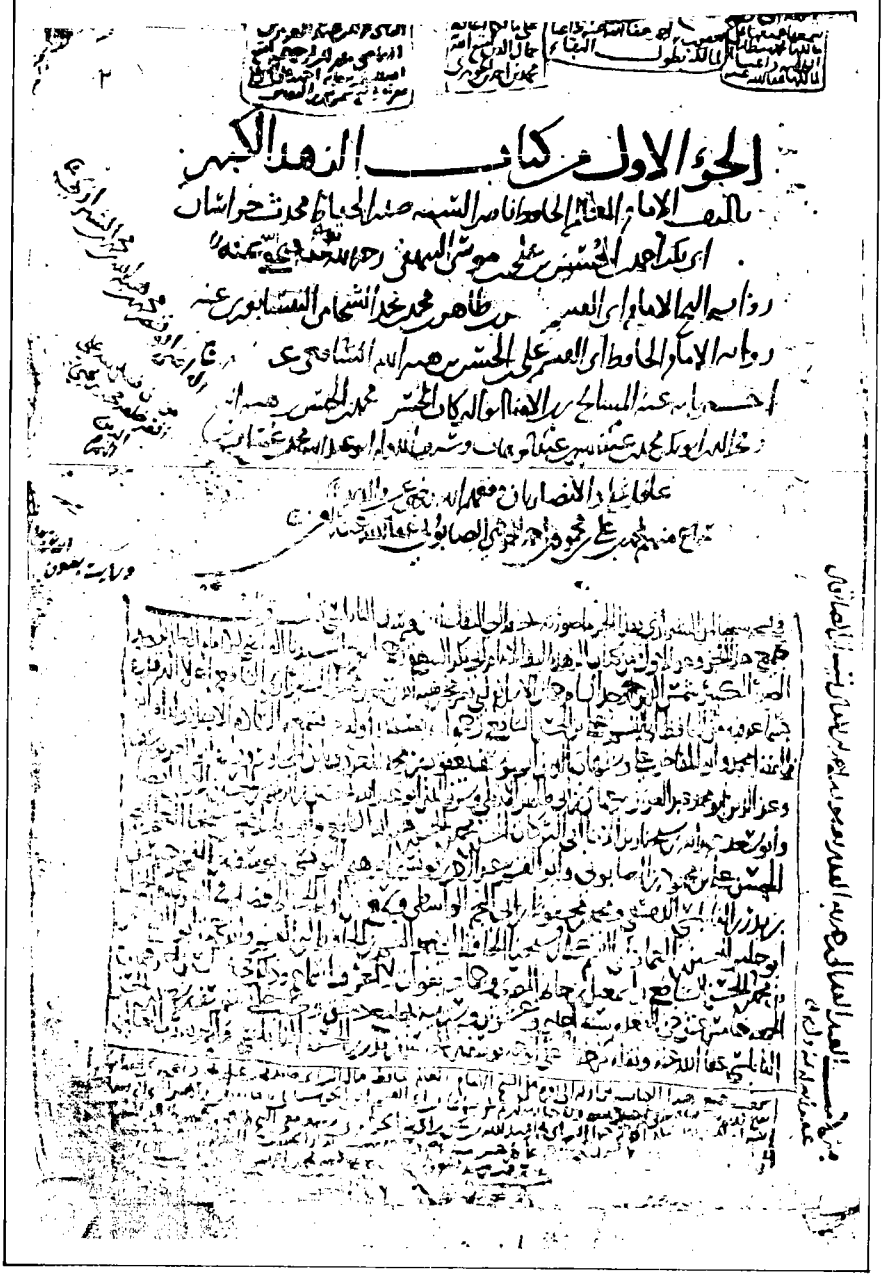

الجزء الاول من كتاب الزهد الكبير

تأليف الامام العالم الحافظ ناصر السنة صفة الحياء محدث خراسان

ابي بكر احمد الحسين بن علي موسى البيهقي رحمه الله ورضي عنه

رواية الامام ابي العباس محمد بن طاهر محمد بن عبد الشهاب البوشنجي عنه

رواية الامام الحافظ ابي العباس علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي عن

احمد رواية عنه السماع من الامام ابو الحسن محمد بن الحسين بن هبة الله

ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

منها امان لغايه بلقايه وفراق كل معاشر لا ينصف

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول

سمعت جدي يقول سمعت عثمان بن ابي شيبة يقول سمعت جريرا يقول قال المغيرة قال

ابرهيم ياتي على الناس زمان يقال له زمان الذئاب فمن لم يكن في ذلك الزمان

كلبا اكلوه   اخر الجزء الاول من الاصل

والحمد لله وحده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد واله

شاهدت في الاصل المنقول منه هذا الجزء ما صورته مختصرا

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام [illegible] الحافظ المسند [illegible] ابي

القسم علي بن الحسن رحمه الله [illegible] ابو الفتح الحسن [illegible] ابو طاهر محمد بن القسم [illegible]

[illegible] الامام ابو الفضل [illegible] الامام ابو البركات الخضر [illegible] وابو [illegible]

[illegible] الامام [illegible] ابو [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] ابو القاسم [illegible] ابو القاسم محمد [illegible] حسان [illegible]

[illegible] ابو الحسن علي [illegible] التغلبي [illegible] الله [illegible]

[illegible] ابو بكر محمد [illegible] ابو سعد [illegible]

[illegible] الاسماعيلي [illegible] منصور [illegible] الحسين

[illegible] الامام [illegible] سنة [illegible] بالمسجد الجامع [illegible]

وقرأت جميع هذا الجزء وهو الجزء الاول من كتاب الزهد الكبير للبيهقي رحمه الله

على الشيخ الاجل الامين سيف الدولة ابي عبد الله محمد بن غسان بن غافل الانصاري

بحق روايته له فيه فسمعه [illegible] ابو المحاسن يوسف بن عبد السلام بن [illegible]

ابن [illegible] الغساني الحمصي ومحمود بن [illegible] بن محمود الدمشقي [illegible]

ومنصور بن سنان [illegible] وكتب عبد المحسن بن حمود بن الحسن بن علي التنوخي

الحلبي يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الاخرى سنة تسع وعشرين وستمائة

كتاب الزهد الكبير

تاليف الامام الحافظ ناصر السنة

محدث خراسان

ابي بكر احمد بن الحسين بن

علي بن موسى

البيهقي

HYDERABAD STATE LIBRARY

11805

صدیق ۲۲۷۱۲

۱۱۲۵

هو ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الخسروجردي الفقيه الشافعي الحافظ الكبير المشهور واحد
زمانه وفرد اقرانه في الفنون سمع بكيا اصحاب الحاكم ابي عبد الله محمد بن يعقوب في الحديث ثم الزمه علي في انواع العلوم فتفقه
عن ابي الفتح ناصر بن محمد المروزي وسمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي المروزي وابا الحسن محمد بن المظفر الشحامي
وسمع بخراسان من علماء عصره وورد نيسابور فاقام بها مشتغلا في التصنيف فصنف في كل فن كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه
الف جزء واول من جمع نصوص الامام الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلدات ومن شهر مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير
ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الايمان ومناقب الشافعي المطلبي ومناقب احمد بن حنبل وغيرها وكان قانعا من الدنيا بالقليل
وقال امام الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب الا وللشافعي عليه منة الا احمد البيهقي فان له على الشافعي منة وكان من
اكثر الناس نصرا لمذهب الشافعي كان على سيرة السلف واخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم
زاهر الشحامي ومحمد الفراوي وعبد المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين و

الجزء الاول من كتاب الزهد الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ زين الانساب ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي وفخر الدين ابو بكر محمد بن عبد الواحد بن عبد الله الشافعي الانصاري وسيف الدولة ابو عبد الله محمد بن غسان بن عاقل بن بخار الحنفي الانصاري وفقهم الله قراءة عليهم وانا اسمع في شهور سنة ثلاث وعشرين وستمائة بجامع دمشق قالوا انبأنا الامام الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي في شهور سنة خمس وستين وخمسمائة قال انبأنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري بقراءتي عليه بها قال انبأنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسن بن علي بن موسى البيهقي قراءة عليه وانا اسمع بنيسابور قال

هبة الله
شهور خمس

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد فقد ذكرت في كتاب الجامع في باب الزهد بعض ما حفرني من الاخبار والآثار في الزهد قصر الامل وذكرت في كتاب دلائل النبوة وغيره كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا ووجدت اقاويل السلف الحلف رضي الله عنهم في فضيلة الزهد وكيفيته في

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

لمشاهده

وبه الثقة وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل

الحمد لله الذي جعل الصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات وجعل الصلاة عليه وسلم من اجل الطاعات وجعل الصلاة عليه وسلم من اكمل الدعوات وجعل الصلاة عليه وسلم من اشرف الحسنات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الوسائل والمقامات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الشفاعات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الكفارات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الدرجات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الحسنات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الكفارات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الدرجات

الحمد لله الذي جعل الصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات وجعل الصلاة عليه وسلم من اجل الطاعات وجعل الصلاة عليه وسلم من اكمل الدعوات وجعل الصلاة عليه وسلم من اشرف الحسنات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الوسائل والمقامات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الشفاعات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الكفارات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الدرجات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الحسنات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الكفارات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الدرجات

الحمد لله الذي جعل الصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات وجعل الصلاة عليه وسلم من اجل الطاعات وجعل الصلاة عليه وسلم من اكمل الدعوات وجعل الصلاة عليه وسلم من اشرف الحسنات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الوسائل والمقامات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الشفاعات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الكفارات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الدرجات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الحسنات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الكفارات وجعل الصلاة عليه وسلم من اعظم الدرجات

رقم التسجيل	١٨٨٢٨
	ى ل ١٢

ترجمة الإمام البيهقي

ولد أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[1] بقرية ـ خسرو جرد[2] ـ وعاش أربعاً وسبعين سنة وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في نيسابور[3] وحمل[4] منها إلى « بيهق »[5] فدفن بها .

وقد عاش في زمن عاصف بالفتن التي ضربت أمواجها بلاد الإسلام فابتلي المسلمون بـلاءً عظيماً وصاروا طوائف وأحزاباً يطعن بعضهم في بعض حتى طمع فيهم أعداؤهم وهاجم[6] ملك الروم بلاد الشام بجيوشه الجرارة على حين غفلة من المسلمين .

---

(١) أنظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣ .

(٢) « خسروجرد » بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة قرية من ناحية « بيهق » ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣ .

(٣) « نيسابور » بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة وسكون الألف وضم الباء الموحدة . قال ابن الأثير : هي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات .
وقال ياقوت : « نيسابور » والعامة يسمونها « نشاور » وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء . . . وكان المسلمون فتحوها في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه . . . وقيل إنها فتحت في أيام عمر رضي الله عنه على يد الأحنف بن قيس .
أنظر اللباب ٣٤١/٣ ومعجم البلدان ٣٣١/٥ .

(٤) أنظر تذكرة الحفاظ ١٣٤/٣ .

(٥) قال ياقوت « بيهق » ناحية كبيرة وكورة واسعة ، كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور ، تشتمل على ثلاثمائة وإحدى وعشرين قرية ، وكانت قصبتها أولاً « خسروجرد » وقد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والأدباء . معجم البلدان ٣٤٦/٢ .

(٦) أنظر (الكامل في التاريخ ٣٤٩/٧) .

وقد تلقى البيهقي العلم عن أئمة برزوا في مناحي الاجتهاد فكان كل واحد منهم جبلاً شامخاً .

وقد انعكس ذلك على مؤلفاته فجاءت صورة صادقة للتعبير عما تنطوي عليه نفسه من حب للسنة وميول نحو الحق وصنف التصانيف لنصرة مذهب الإمام الشافعي حتى اشتهر عن إمام الحرمين قولته المشهورة « ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منّة ، إلا أحمد البيهقي فإنَّ له على الشافعي منة »[1] وقال الذهبي : ان البيهقي أول من جمع نصوص الشافعي[2] ، وردّ عليه السبكي[3] ورجح أنه آخر من جمع نصوصه ، وأيده السيد أحمد صقر[4] بما نقله عن البيهقي نفسه وأنه ذكر ثلاثة كتب[5] سبقه مؤلفوها إلى جمع نصوص الشافعي فيها .

* صفاته :

قال السبكي[6] : كان الإمام البيهقي أحد أئمة المسلمين وهداة المؤمنين والدعاة إلى حبل الله المتين ، فقيه جليل ، حافظ كبير ، أصولي نحرير زاهد ورع ، قانت لله ، قائم بنصرة المذهب أصولاً وفروعاً جبلاً من جبال العلم ، أخذ الفقه عن ناصر العمري وقرأ علم الكلام على مذهب الأشعري ثم اشتغل

---

(١) أنظر (وفيات الأعيان ١/٥٨) وغيره ممن ترجموا عن البيهقي .

(٢) أنظر تذكرة الحفاظ (٣/١١٣٣) وكذلك قال ابن خلكان مثل قول الذهبي أنظر (وفيات الأعيان ١/٧٦) .

(٣) أنظر (طبقات الشافعية للسبكي ٣/٤) .

(٤) في مقدمته على كتاب (معرفة السنن والآثار ١/٢٥) .

(٥) الكتب الثلاثة هي : كتاب « التقريب » للقاسم بن محمد بن علي الشاشي (ت في حدود الأربعمائة هـ) وكتاب « جمع الجوامع » لأبي سهل بن العفريس الزوزني تلميذ الأصم .
وكتاب « عيون المسائل » لأبي بكر أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ابن سريج .
(المرجع السابق ١/٢٥ ، ٢٦) .

(٦) في (طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣) بتصرف .

بالتصنيف بعد أن صار أوحد زمانه وفارس ميدانه ، وأحذق المحدثين وأحدّهم ذهناً ، وأسرعهم فهماً ، وأجودهم قريحة » .

وقال ابن ناصر الدين : « كان واحد زمانه ، وفرد أقرانه حفظاً وإتقاناً ، وثقة ، وعمدة »[1] . إهـ .

وقال[2] ابن خلكان : « كان قانعاً من الدنيا بالقليل »[3] ـ إ هـ .

* **علمه** :

لم تذكر كتب التراجم كيف بدأ البيهقي حياته العلمية كما لم تعطنا فكرة واضحة المعالم عن أسرته وطفولته وكيف نشأ ، لكنها لم تغفل اهتمامه وشغفه بالبحث والاطلاع الذي جاز به حدود قريته إلى العراق والجبال[4] والحجاز فتلقى من علمائها الكثير وقد ربى عددهم على المائة .

فأخذ عن شيخه أبي عبد الله الحاكم علم الحديث ، وأخذ الفقه[5] عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي[6] . (ت ٤٤٤ هـ) .

---

(١) ابن العماد (شذرات الذهب ٣/٣٠٤) .

(٢) (وفيات الأعيان ١/٥٨) .

(٣) نقل الذهبي عن عبد الغافر بن إسماعيل قوله « كان البيهقي على سيرة العلماء قانعاً باليسير متجملاً في زهده وورعه أنظر سير أعلام ١١/١٨٤ .

(٤) قال ياقوت : الجبال جمع جبل ، اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وتسمية العجم له بالعراق غلط لا أعرف سببه وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم ، وقد حددنا العراق في موضعه (معجم البلدان ٢/٩٩) .
وظاهر كلامه رحمه الله أن الجبال تطلق على البلاد التي في شرق العراق وغرب إيران . فلم نرد الإطالة بنقل كلامه .

(٥) صرح بذلك البيهقي في كتابه (معرفة السنن والآثار ١/١٤٣) طبع وأنظر (طبقات الشافعية الكبرى ٣/٤) و (وفيات الأعيان ١/٧٦) .

(٦) أنظر ترجمته في (شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٧٣) .

وقال عبد الغافر[1] : جمع بين علم الحديث والفقه ، وبيان علل الحديث .

وقال السمعاني[2] : جمع بين معرفة الحديث والفقه . إ هـ .

شيوخ البيهقي :

١ ـ الحاكم[3] الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي الطهماني النيسابوري (٣٢١ ـ ٤٠٥) إمام أهل الحديث في عصره ، وصاحب كتاب « المستدرك على الصحيحين » « وعلوم الحديث » ، و « التاريخ » ، و « المدخل إلى معرفة الاكليل » ، « ومناقب الشافعي » وغيرها .

قال ابن قاضي شهبة في ترجمته للحاكم في طبقات الشافعية (١ / ١٩٠) : « أخذ عنه أبو بكر البيهقي ، فأكثر عنه ، وبكتبه تفقه وتخرج ، ومن بحره استمد وعلى منواله مشى » .

٢ ـ أبو الحسن : محمد بن الحسين العلوي الحسني النيسابوري[4] ، شيخ الأشراف ، كان سيداً نبيلاً ، صالحاً ، وقد امتدحه الحاكم ، وقال :

---

(١) عبد الغافر صاحب كتاب « السياق » وهو ذيل على تاريخ نيسابور ، ونقل الحافظ الذهبي كلامه في كتاب (تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٣) ، (سير أعلام النبلاء ١١/١٨٥) وفيه قوله « كتب الحديث وحفظه من صباه » .

(٢) الأنساب ٢/٣٨١ .

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٤/٥٧٣) ، وفيات الأعيان (٣/٤٠٨) ، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٣٩) ، طبقات الشافعية (٤/١٥٥) ، البداية والنهاية (١١/٣٥٥) ، المنتظم (٧/٢٧٤) ، النجوم الزاهرة (٤/٢٣٨) ، ميزان الإعتدال (٣/٦٠٨) ، لسان الميزان (٥/٢٣٢) .

(٤) ترجمته في شذرات الذهب (٣/١٦٢) .

« شيخ شيوخ الأشراف ، ذو الهمة العالية ، والعبادة الظاهرة ، والسجايا الطاهرة ، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة ، وقد انتقيت عليه ألف حديث » .

وقد حدث عنه الحاكم ، وأبو بكر البيهقي . وهو أكبر شيخ للبيهقي ومات فجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربع مائة .

٣ ـ أبو عبد الرحمٰن السلمي[١] : الحافظ العالم الزاهد ، شيخ الصوفية المشهور محمد بن الحسين بن موسى الأزدي النيسابوري (٣٠٣ ـ ٤١٢) ، وهو مؤلف كتاب « طبقات الصوفية » وشيخ خراسان ، وكبير الصوفية ، وصاحب التصانيف ، ورث التصوف عن أبيه وجده ، وجمع من الكتب ما لم يُسْبَقَ إلى ترتيبه حتى بلغ فهرس كتبه المائة .

ذكره الخطيب البغدادي ، فقال : « محلّه كبير ، وكان مع ذلك صاحب تصانيف ، مجوَّداً ، جمع شيوخاً ، وتراجم وأبواباً ، وعمل دويرةً للصوفية ، وصنَّف سنناً وتفسيراً » .

٤ ـ أبو سعد ، عبد الملك بن أبي عثمان الخركوشي النيسابوري[٢] الواعظ ؛ وخركوش : سكة بنيسابور ، حدّث عنه الحاكم وهو أكبر منه والحسن بن محمد الخلال ، والبيهقي ، وغيرهم .

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (٢٤٨/٢) ، المنتظم (٦/٨) ، الكامل في التاريخ (٣٢٦/٩) ، البداية والنهاية (١٢/١٢) ، تذكرة الحفاظ (١٠٤٦/٣) ، طبقات الشافعية للسبكي (١٤٣/٤) .

(٢) له ترجمة في تاريخ بغداد (٤٣٢/١٠) ، تبيين كذب المفتري (ص/٢٣٣) ، المنتظم (٢٧٩/٧) ، تذكرة الحفاظ (١٠٦٦/٣) ، شذرات الذهب (١٨٤/٣) ، طبقات السبكي (٢٢٢/٥) .

قال الخطيب : « كان ثقة ورعاً صالحاً » .

وقال الحاكم : « إني لم أر أجمع منه علماً وزهداً وتواضعاً وإرشاداً إلى الله وإلى الزهد ، زاده الله توفيقاً ، وأسعدنا بأيامه ، وقد سارت مصنفاته » .

له تفسير كبير ، وكتاب « دلائل النبوة » وكتاب « الزهد » .

وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وأربعمائة .

٥ ـ أبو إسحاق الطوسي : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[١] ، أحد الأكابر المناظرين ، كانت له ثروة زائدة وجاه وافر ، تفقه على أبي الوليد النيسابوري ، وعلى أبي سهل الصعلوكي ، نقل عنه الرافعي ، وفاته في رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

٦ ـ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني[٢] : كان من كبار الصوفية ، وثقات المحدثين (٣١٥ ـ ٤٩٠) أكثر عنه البيهقي .

٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري[٣] : الرئيس الأوحد ، الثقة المسند ، أبو محمد المزكّي ، حدث عن الأصم ، عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان ، وهو آخر أصحاب القطان موتاً ، وحدث عنه البيهقي ، وأبو صالح المؤذن ، ومحمد بن يحيى المزكي ، وآخرون ، وكان

---

(١) له ترجمة في طبقات ابن هداية الله ص/٤٤ ، والعقد المذهب لابن الملقن ص (١٨٠) ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/١٦٠) .

(٢) ويقال له ابن بامويه ، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ (٣/١٠٤٩) ، وشذرات الذهب (٣/١٨٨) .

(٣) له ترجمة في تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥١) ، شذرات الذهب (٣/١٩٠) .

ثقة ، وجيهاً ، نبيلاً توفي فجأة في شعبان سنة عشر وأربعمائة وكان يملي في داره .

٨ ـ عبد الله بن يوسف ، أبو محمد الجويني والد إمام الحرمين[١] : شيخ الشافعية ، الفقيه المدقق المحقق ، النحوي المفسر ، تصدّر للفتوى سنة سبع وأربعمائة وكان مجتهداً في العبادة ، مهيباً بين التلامذة ، صاحب جد ووقار وسكينة ، وكان يلقب بركن الإسلام .

وله من التآليف : « التبصرة » في الفقه ، وكتاب « التذكرة » ، وكتاب « التفسير الكبير » ، وغيرها .

وفاته في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٩ ـ الامام المحدث ، مقرىء العراق ، أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي البغدادي[٢] **(٣٢٨ ـ ٤١٧) .**

سمع من أبي سهل القطان ، وابن قانع ، ومحمد بن جعفر الأدمي ، وتلا على النقاش ، وهبة الله بن جعفر ، وابن أبي هاشم وغيرهم حدث عنه الخطيب ، والبيهقي ، وعبد الواحد بن فهد ، وغيرهم ، قال الخطيب : « كان

---

(١) ترجمته في الأنساب للسمعاني (٣/٣٨٥) ط . عالم الكتب ، تبيين كذب المفتري ص/٢٥٧ ، المنتظم (٨/١٣٠) ، الكامل في التاريخ (٩/٥٣٥) ، العبر (٣/١٨٨) ، مرآة الجنان لليافعي (٣/٥٨) ، طبقات الشافعية للسبكي (٥/٧٣) ، البداية والنهاية (١٢/٥٥) ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/٢١١) ، طبقات ابن هداية الله ص/١٤٤ شذرات الذهب (٣/٢٦١) .

(٢) له ترجمة في تاريخ بغداد (١١/٣٢٩) ، الأنساب (٤/٢٠٧)، الإكمال (٣/٢٨٩) ، المنتظم (٨/٢٨) ، الكامل (٩/٣٥٦) ، البداية (١٢/٢١) ، شذرات الذهب (٣/٢٠٨) .

صدوقاً ديناً فاضلاً ، تفرد بأسانيد القراءات وعلوّها في وقته » .

١٠ ـ الحافظ أبو حازم عمر بن أحمد المسعودي الهذلي النيسابوري الأعرج[١] العَبْدوي ابن المحدث أبي الحسن .

سمع إسماعيل بن نُجَيْد وأبا بكر الإسماعيلي ، وأبا الفضل بن خميرويه الهروي ، وأبا أحمد الحاكم ، وطبقتهم .

وقال الخطيب : « لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين : أبو نعيم ، وأبو حازم العبدوي » .

وقال أيضاً : « كان أبو حازم ثقة صادقاً حافظاً عارفاً » وفاته يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربعمائة .

١١ ـ أبو طاهر الزّيادي : محمد بن محمد بن مَحْمِش[٢] النيسابوري : الفقيه العلاّمة القدوة شيخ خراسان ، كان والده من العابدين (٣١٧ ـ ٤١٠) .

سمع من محمد بن الحسين القطان ، وعبد الله بن يعقوب الكرماني ، وأبي العباس الأصم ، وأبي علي الميداني ، وعليّ بن حمشاذ ، ومحمد بن عبد الله الصفّار ، وغيرهم .

وكان إماماً في المذهب ، متبحراً في علم الشروط ، وفي علم العربية ، كبير الشأن ، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم .

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (١١/٢٧٢) ، الأنساب (٨/٣٤٥) ؛ تبيين كذب المفتري ص/٢٤١ ، المنتظم (٨/٢٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٧٢) ، طبقات الشافعية للسبكي (٥/٣٠٠) ، البداية (١٢/١٢) ، النجوم الزاهرة (٤/٢٦٥) شذرات الذهب (٣/٢٠٨) .

(٢) الأنساب (٦/٣٣٦) ، اللباب (٢/٨٤) ، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥) ، طبقات الشافعية للسبكي (٤/١٩٨) ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/١٩١) ؛ شذرات الذهب (٣/١٩٢) .